

الدر المنثور

جميعا لأوصلهم لا يستعين عليهم بشيء من عند غيره .

وذلك في قول ابن أبي شيبة وفيها ما تشتهي الأنفس .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه سئل في الجنة ولد ؟ قال : إن شاؤوا .

وأخرج أحمد وهناد والدارمي وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن المنذر وابن حبان والبيهقي في البعث عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا يا رسول الله إن الولد من قرّة العين وتمام السرور فهل يولد لأهل الجنة ؟ فقال : " إن المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضع وسنه في ساعة : كما يشتهي " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن ابن سابط قال : قال رجل يا رسول الله : أفي الجنة خيل ؟ فأني أحب الخيل قال : " إن يدلك الله الجنة ما من شيء شئت إلا فعلت " فقال الأعرابي : أفي الجنة إبل ؟ فأني أحب الإبل فقال يا أعرابي : " إن أدلك الله الجنة أصبت فيها ما تشتهي نفسك ولذت عينك " .

وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وابن مردويه عن بريدة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : هل في الجنة خيل ؟ فأنها تعجبني قال : " إن أحببت ذلك أتيت بفرس من ياقوتة حمراء فتطير بك في الجنة حيث شئت " فقال له رجل : إن الإبل تعجبني فهل في الجنة من إبل ؟ فقال : " يا عبد الله إن أدخلت الجنة فلك فيها ما تشتهي نفسك ولذت عينك " .

وأخرج عبد بن حميد عن كثير بن مرة الحضرمي قال : إن السحابة لتمر بأهل الجنة فتقول ما أمطركم ؟ .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن سابط قال : إن الرسول يجيء إلى الشجرة من شجر الجنة فيقول : إن ربي يأمرك أن تفتق لهذا ما شاء فإن الرسول ليجيء إلى الرجل من أهل الجنة فينشر عليه الحلة فيقول : قد رأيت الحلل فما رأيت مثل هذه ! .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر بن قيس قال : إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الثمرة فتجيء حتى تسيل في فيه وإنها في أصلها في الشجرة .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن عبد الرحمن بن سابط قال : إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء وأربعمائة بكر وثمانية آلاف ثيب ما منهن